

تظاهر نحو 20 ألف تونسي اليوم الثلاثاء، في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي وسط العاصمة تونس للاحتفال بعيد العمال العالمي مطالبين بتوفير وظائف لمئات الآلاف من العاطلين في البلاد.

ودعا إلى التظاهرة "الاتحاد العام التونسي للشغل" (أكبر وأعرق مركزية نقابية في تونس) و"الجامعة العامة التونسية للشغل" و"اتحاد عمال تونس" اللذان تأسسا بعد ثورة 14 يناير 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وهتف المتظاهرون الذين رفعوا الثلاثاء، أعلام تونس "شغل... حرية... كرامة... وطنية" وهي نفس الهتافات التي انطلقت بها "الثورة" التونسية في ديسمبر 2010، وأنشدوا النشيد الوطني التونسي، كما رددوا شعارات أخرى مثل "الشعب يريد وحدة وطنية" و"لا خوف... لا رعب... السلطة ملك الشعب" و"يا حكومة عار... عار... الأسعار شعلت نار" و"الشعب قد (ضجر كثيرا) من الطرابلسية الجدد" في إشارة إلى عائلة ليلي الطرابلسي (زوجة بن علي)، التي عاشت في تونس فسادا خلال فترة حكم بن علي. (1987-2011)

وتعتبر تظاهرة الثلاثاء الأكبر منذ أن ألغت وزارة الداخلية في 10 أبريل الجاري حظر التظاهر الذي فرضته يوم 28 مارس 2012 بشارع الحبيب بورقيبة إثر أعمال عنف.

واكتسب هذا الشارع رمزية خاصة وتحول إلى فضاء مميز للاحتجاجات الشعبية منذ أن تظاهر فيه يوم 14 يناير 2011 آلاف التونسيين مطالبين بتنحي بن علي الذي هرب في نفس اليوم إلى السعودية.

وارتفع معدل البطالة في البلاد التي يقطنها نحو 11 مليون نسمة إلى 19 بالمائة سنة 2011 مقابل 14 بالمائة سنة 2010 بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية في تونس العام الماضي جراء تداعيات الثورة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com